اعراب المثنى وان كانا غير مضافين وكذا تعربهما اعرابه
ان كانا مضافين للضمير نحو اثناهم او للظاهر نحو اثنا
اخويك او كانا مركبين مع العشرة نحو جاني اثنا عشر
ورايت اثنى عشر ومررت باثنى عشر واما جمع المذكر
فانه يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء تقول جاني الزيدون
ورايت الزيدين ومررت بالزيدين وحملوا عليه في ذلك
الفاظا منها اولو قال الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى فاولوا فاعل وعلامة
رفعه الواو واولي مفعول وعلامة نصبه الياء وقال
تعالى ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب فهذا مجرور وعلامة
جره الياء ومنها عشرون واخواته الى التسعين تقول
جاني عشرون ورايت عشرين ومررت بعشرين وكذلك
تقول في الباقي ومنها اهلون قال الله تعالى شغلتنا
اموالنا واهلونا من اوسط ما تطعمون اهليكم الى اهليهم
ابدا الاول فاعل والثاني مفعول والثالث مجرور ومنها
وابلون وهو جمع لوابل وهو المطر الغزير ومنها ارضون
بتحريك الراء ويجوز اسكانها في ضرورة الشعر ومنها سنون
وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث
الا ترى ان سنة اصلها سنو او سنه بدليل قولهم في الجمع بالالف
والتاء سنوات او سنهات فلما حذفوا من المفرد اللام وهي
الواو والهاء وعوضوا عنها هاء التانيث ارادوا في جمع التكسير

قوله واما جمع المذكر السالم اعلم ان الذي يجمع هذا الجمع اسم وصفة
فالاسم ما كان كعامر علما اي شخصيا بخلاف علم الجنس فانه لا يجمع هذا الجمع
لمذكر عاقل اي باعتبار المعنى لا اللفظ فدخل نحو طلحة
وسعدى علمين لمذكرين وخرج نحو زيد وعمرو علمين لمؤنثين
خاليا من تاء التانيث ما لم تكن عوضا من فاء او لام ومن
التركيب ومن الاعراب بحرفين فلا يجمع هذا الجمع ما كان من
الاسماء غير علم كرجل او علما لمؤنث كزينب او لغير عاقل
كلاحق علم فرس او فيه تاء التانيث كطلحة او التركيب المزجي
كمعدي كرب والاسنادي كبرق نحره بالاتفاق او الاعراب
بحرفين كالزيدين او الزيدين علما اي لان اعراب كل منهما اعرابه
قبل التسمية لاستلزامه اجتماع اعرابين في كلمة واحدة فان
اعرب بالحركات جاز والصفة ما كانت كمذنب صفة
لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث اي الموضوعة له
ليست من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى
ولا مما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث فلا يجمع
هذا الجمع ما كان من الصفات لمؤنث كحائض او
لمذكر غير عاقل كسابق صفة فرس او فيه تاء التانيث
كعلامة ونسابة او كان من باب افعل فعلاء كاحمر
نحو فما وجدت نساء بني تميم حلائل اسودين واحمرينا
او من باب فعلان فعلى كسكران فانه مؤنثه
سكرى او يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث
كصبور وجريح فانه يقال فيه رجل صبور وجريح وامرأة
صبور وجريح انتهى من الاشموني والصبان
والسجاعي

٥

ان يجعلوه على صورة جمع المذكر السالم اعني مختوما بالواو
والنون رفعا وبالياء والنون جرا ونصبا ليكون ذلك جبرا
لما فاته من حذف اللام وكذلك القول في نظائره وهي
عضة وعضون وعزة وعزون وثبة وثبون وقلة
وقلون ونحو ذلك قال تعالى الذين جعلوا القرآن
عضين عن اليمين وعن الشمال عزين ومما حمل على
جمع المذكر السالم في الاعراب بنون وكذلك عليون
وما اشبهه مما سمي به من الجموع الا ترى ان عليون
في الاصل جمع لعلي فنقل عن ذلك المعنى وسمي
به اعلى الجنة واعرب هذا الاعراب نظرا الى اصله
قال الله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما
ادراك ما عليون فعلى ذلك اذا سميت رجلا بزيد
قلت هذا زيدون ورايت زيدين ومررت بزيدين
فتعربه كما تعربه حين كان جمعا ص واولات
وما جمع بالف وتاء مزيدتين وما سمي به منهما فينصب
بالكسرة نحو خلق الله السموات واصطفى البنات
ش الباب الرابع مما خرج عن الاصل ما جمع بالف
وتاء مزيدتين كهندات وزينبات فانه ينصب بالكسرة
نيابة عن الفتحة تقول رايت الهندات والزينبات
قال الله تعالى وخلق الله السموات واصطفى البنات
فاما في الرفع والجر فانه على الاصل تقول جاء الهندات

Copyright © King Saud University